«القارة العجوز» تخشى على أنديتها من كارثة مالية

تعد أوروبا القوة المالية الأكبر في كرة القدم العالمية، لكن التأثير الاقتصادي الذي يسببه تعليق المباريات بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، بدأ يلقي بظلاله على اللعبة ويهدد بتداعيات كارثية على أندية القارة العجوز. عندما يجد لاعبو بايرن ميونيخ الألماني، أحد أغنى أندية العالم، أنفسهم أمام خفض رواتبهم للتأقلم مع الأزمة الراهنة (بحسب التقارير المحلية)، لا يعود من الصعب استيعاب حجم التحديات التي ستواجهها اللعبة الشعبية. يعاني العديد من الأندية من شح الاحتياط النقدي الذي من شأنه أن يساعد على الاستمرار في ظل الظروف الراهنة التي تنعدم فيها الإيرادات في ظل توقف المنافسات. ففي اسكتلندا على سبيل المثال، حيث تعتمد الأندية بشكل كبير على عائدات بيع التذاكر، الوضع سيئ جدا.

ويتوقع رئيس نادي أبردين دايف كورماك ان يضطر ناديه لانفاق نحو خمسة ملايين جنيه استرليني (5,9 ملايين دولار) في الأشهر القليلة المقبلة، من دون تحقيق أي إيرادات لتغطية هذا المبلغ.

ويقول كورماك «ما من ناد، مهما بلغ حجمه أو مستوى استثماراته، قادر على تحمل نقص كامل في الإيرادات لفترة تتراوح بين ثلاثة وستة أشهر».

وأبدت رابطة الدوري الألماني التي تشرف على الدرجتين الأولى والثانية، وتحقق إيرادات سنوية بمعدل يتخطى أربعة مليارات يورو (4,3 مليارات دولار)، خشيتها من وقوع كارثة.

وصرح المدير التنفيذي للرابطة كريستيان سيفرت «إذا لم نلعب مباريات خلف أبواب موصدة في أقرب وقت ممكن، لن يعود من المجدي التفكير بما اذا كان الدوري يجب ان يضم 18 ناديا أو 20»، في إشارة الى طرح زيادة عدد أندية الدرجة الأولى ليصبح مماثلا للبطولات الوطنية الأوروبية الكبرى الأخرى (انجلترا، اسبانيا، ايطاليا وفرنسا). وأوضح «لن يكون لدينا 20 ناديا محترفا حتى بعد الآن».

خسائر فادحة

مر أسبوعان تقريبا منذ تعليق منافسات الغالبية العظمى من البطولات الوطنية ومسابقتي الأندية القاريتين (دوري الأبطال و«يوروبا ليغ») في القارة العجوز، ويبدو ان هذا التجميد سيطول الى أمد غير محدد، اذ بدأت بعض السلطات الكروية بتمديد التعليق حتى آخر أبريل، بينما مددته أخرى حتى إشعار آخر. وفي ظل توقف المباريات، تجد الأندية نفسها عاجزة عن تحصيل مداخيل التذاكر أو عائدات البث التلفزيوني، ما يدفع غالبية المعنيين باللعبة الى إبداء خشيتهم من تسجيل خسائر مالية فادحة. ففي انجلترا، تشير التقارير الى ان دوري الدرجة الممتازة «بريميرليغ» قد يخسر 762 مليون جنيه استرليني من الصفقات مع الشبكتين المحليتين المالكتين لحقوق البث، أي «سكاي سبورتس» و«بي تي سبورت».

وأشارت دراسة أجرتها شركة «كاي بي أم جي» الرائدة عالميا في مجال المحاسبة الى أن الغاء الموسم بشكل كامل في الدوريات الخمس الكبرى، سيكبدها خسائر بقيمة إجمالية تتخطى أربعة مليارات يورو.

بالنظر الى هذه الأرقام التي يصعب تعويضها، يمكن تفهم قلق البطولات والأندية من ان تطول فترة توقف المنافسات. وفي السياق نفسه، لا يعود من الصعب تفهم رغبتها باستئناف المباريات وإن خلف أبواب موصدة بوجه المشجعين، لتضمن أقله ايرادات النقل التلفزيوني التي ستساعدها في تغطية رواتب لاعبيها وموظفيها في ظل أزمة «كوفيد-19». في فرنسا، وضعت أندية عدة منها مرسيليا وليون لاعبيها في حالة البطالة الجزئية لتوفير الأموال. وفي هذه الحالة، تقوم الأندية بدفع 70٪ من الراتب الإجمالي (ما يوازي 84٪ تقريبا من الراتب الصافي)، على ان تتكفل الدولة بدفع الجزء المتبقي، بحد أقصى هو 4850 يورو لكل موظف، وهو مبلغ يشكل نقطة في بحر رواتب معظم اللاعبين المحترفين. وفي ألمانيا، كان لاعبو بوروسيا مونشنغلادباخ أول من اقترح تخفيض الرواتب في البوندسليغا، تبعهم لاعبو فيردر بريمن، شالكه وبوروسيا دورتموند، فيما أشارت صحيفة بيلد المحلية الى ان لاعبي العملاق الباڤاري وافقوا على حسم بنسبة 20٪ من رواتبهم.

ويتصدر برشلونة بطل إسبانيا قائمة أندية كرة القدم على صعيد الإيرادات عالميا، وفق تقديرات شركة «ديلويت» للتدقيق. وبحسب التقارير، دخلت إدارة النادي الكاتالوني في مفاوضات مع اللاعبين الذين يقودهم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، من أجل خفض رواتبهم في الفترة الراهنة. وتدرس رابطة الدوري الإسباني «لا ليغا» تخفيض رواتب اللاعبين عموما بنسبة 20٪ في حال تعذر استكمال الموسم، على ان يطبق الأمر ذاته في إيطاليا. أما في انجلترا، فقد طلبت رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين إجراء مشاورات عاجلة مع رابطتي الدوري الممتاز («بريميرليغ») و«اي أف أل» (المشرفة على الدرجات الثلاث الأدنى)، للبحث في حماية الرواتب.

في كل مكان، باتت السلطات تعمل على تجنب انهيار النظام.

في ايطاليا، هناك اقتراح بفرض ضرائب على شركات المراهنات من أجل دعم الأندية، يقابله آخر في ألمانيا يفضي بتخفيف شروط القوانين الموضوعة لمنح التراخيص للأندية المحترفة.

أما المعضلة الاكبر فتتمثل بالموعد الذي ستعود فيه عجلة البطولات الى الدوران، وما اذا كان المجال سيتاح لإنهاء موسم 2019-2020 قبل بداية الصيف وموعد الموسم المقبل.

بحال تم ذلك، قد تكون الأضرار الإجمالية قابلة للحصر. لكن بحال استمر التوقف الى ما بعد أغسطس (المقرر ان يشهد انطلاق موسم 2020-2021)، قد يغير التأثير المالي لفيروس كورونا المستجد شكل كرة القدم الأوروبية إلى الأبد.

غرافينا: الكالتشيو لن يلغى حتى لو انتهى في أغسطس

أكد رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم غابرييلي غرافينا تصميمه على إكمال الموسم الكروي في دوري الدرجة الأولى وحتى لو انتهى في أغسطس.

وقال: «سنقوم بكل ما في وسعنا لإنهاء الدوريات، وإذا اضطررنا فسنطلب من الاتحاد الأوروبي والاتحاد الدولي تمديد الفترة الى ما بعد 30 يونيو واللعب فيوليو وأغسطس» اذا لزم الأمر.

وأضاف: «من المبكر التفكير في تاريخ معين، لكن يتوجب علينا ان نحافظ على تفاؤلنا ولاسيما من ناحية صحة الإيطاليين وعلى أملنا ان ينتهي هذا الوضع بأسرع وقت ممكن».

وكان غرافينا رد الأسبوع الماضي على سؤال عن تاريخ معاودة الدوري الإيطالي فأجاب: «نعمل على فرضية الانطلاق مجددا في الثاني من مايو وإنهاء المسابقات إذا أمكن مع بداية يوليو، بحال لم نتمكن من ذلك بحلول 30 ونيو».

وتابع: «في حال استحالة استخدام كل النوافذ (الزمنية) المتاحة كما هو مخطط له، سنعمد الى تغيير صيغة المسابقات». ونفى غرافينا إمكانية إلغاء الدوري نفيا قاطعا او منح اللقب لمتصدر الدوري (يوڤنتوس)، وقال في هذا الصدد: «سيؤدي ذلك إلى سيناريو بغيض. سأستمر في رفض هذا السيناريو طالما هو ممكن».

ويعقد ممثلون عن الاتحاد الإيطالي ورابطة الدوري ونقابة اللاعبين والحكومة اجتماعا الخميس من اجل التطرق الى الحلول المستقبلية.

مستشار الأزرق السابق هيدالغو يفارق الحياة

توفي أمس المدرب السابق ميشال هيدالغو الذي قاد المنتخب الفرنسي لكرة القدم الى اللقب الكبير الأول في تاريخه من خلال التتويج بنهائيات كأس أوروبا 1984 على أرضه، بحسب ما أعلنت عائلته والاتحاد الفرنسي للعبة. ورحل هيدالغو المتحدر من أصول إسبانية، عن عمر 87 عاما في منزله بمرسيليا «منهكا» بعد معاناته لأعوام من المرض، بحسب ما أفادت عائلته إذاعة «فرانس انفو».

وسبق لهيدالغو أن عمل مستشارا فنيا للاتحاد الكويتي لكرة القدم 2004 وكان وقتها الوطني محمد إبراهيم مدربا للأزرق. وقد أرسل رئيس اتحاد الكرة الشيخ أحمد اليوسف ببرقية تعزية إلى رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم.

من جانبه، قال رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم نويل لو غريت: «علمنا اليوم بحزن هائل ومشاعر عميقة، برحيل ميشال هيدالغو. الاتحاد، كما كرة قدمنا، في حال حداد».

وأمضى هيدالغو ثمانية أعوام على رأس الإدارة الفنية لمنتخب «الديوك»، توجها بلقب كأس أوروبا 1984 مع جيل كان من الأبرز في تاريخ المنتخب الفرنسي، والذي ضم أسماء مثل ميشال بلاتيني وآلان غيريس وجان تيغانا.

وقبل التتويج الأول بعامين قاد هيدالغو المنتخب الى الدور نصف النهائي لمونديال إسبانيا 1982، حيث خسر أمام ألمانيا الغربية بركلات الترجيح.

وكان بلاتيني من أبرز المعلقين على رحيل المدرب السابق، معتبرا في بيان ان هيدالغو «كمدرب أوصل المنتخب الفرنسي الى القمة، معتمدا على أسلوب لعب جميل سمح لكل منا بأن يظهر موهبته الفردية».

تشلسي يريد ضم دوناروما

دخل فريق تشلسي الإنجليزي لكرة القدم في سباق المنافسة على ضم حارس مرمى ميلان الإيطالي جيانلويجي دوناروما في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، حسبما أفادت تقارير إخبارية.

وذكر موقع «كالتشيو ميركاتو» الإيطالي أن مدرب تشلسي فرانك لامبارد يستهدف ضم دوناروما لصفوف الفريق اللندني هذا الصيف، لخلافة الإسباني كيبا أريزابالاغا، الذي يرتبط بالرحيل عن قلعة ستامفورد بريدج في سوق الانتقالات المقبل.

وأضاف الموقع الإيطالي أنه يتعين على إدارة تشلسي خوض منافسة شرسة مع الريال وسان جيرمان لخطف دوناروما (21 عاما)، بعدما سبق أن أبدى الفريقان الإسباني والفرنسي اهتمامهما أيضا بالحصول على خدمات الحارس الإيطالي الشاب.

وأشار الموقع إلى أن ميلان اشترط الحصول على 60 مليون يورو على الأقل نظير الاستغناء عن دوناروما، الذي ينتهي عقده مع الفريق اللومباردي في يونيو2021.

6 نجوم أملهم ضعيف في اللحاق بأولمبياد طوكيو

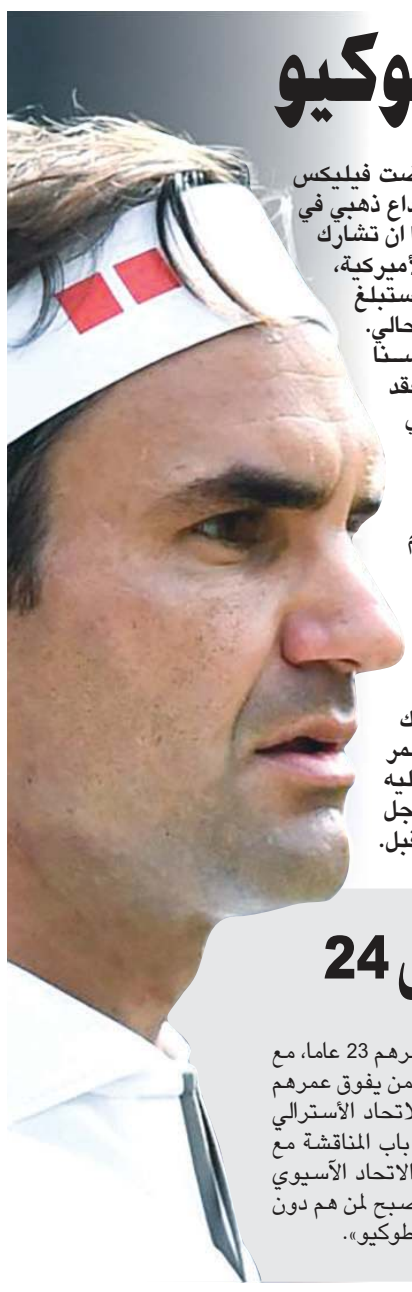

مع تأجيل دورة الألعاب الأولمبية التي كانت مقررة في صيف 2020 في طوكيو الى العام المقبل، يواجه بعض رياضيي النخبة احتمال أن يفوتهم القطار وتتلاشى آمالهم بتطويق أعناقهم بالميدالية الذهبية بسبب تقدمهم في السن. فيما يأتي ستة نجوم مخضرمين يخشى ان يكونوا ضحية هذا التأجيل:

روجيه فيدرر

سيبلغ أسطورة التنس السويسري الفائز بـ20 لقبا كبيرا، الأربعين من العمر في الثامن من أغسطس 2021. سبق له الفوز بالميدالية الذهبية الأولمبية لكن في فئة الزوجي الى جانب مواطنه ستانيسلاس فافرينكا في دورة بكين 2008، والتي بلغ فيها ربع نهائي فئة الفردي.

نال فضية الفردي في دورة لندن 2012 قبل ان ينسحب من دورة ريو دي جانيرو 2016 بداعي الإصابة. في دورة سيدني عام 2000، بلغ فيدرر الدور نصف النهائي، لكن الدورة الأسترالية كانت محطة مضيئة في حياته لأنها شهدت بداية قصة حب مع ميركا فافرينيك توجت بالزواج.

سيرينا وليامز

ستبلغ الأسطورة الأميركية الأربعين من عمرها في سبتمبر 2021 لكن رغبتها في المشاركة في طوكيو العام المقبل قد لا تكون بقوة رغبة فيدرر. وسبق لوليامز ان توجت بالميدالية الذهبية في الفردي في لندن 2012، وبالمعدن الأصفر في الزوجي الى جانب شقيقتها فينوس في دورات 2000 و2008 و2012. بيد ان الشقيقتين خسرتا في الدور الأول لمنافسات الزوجي في أولمبياد ريو 2016، قبل ان تخرج سيرينا في الدور الثالث للفردي أمام الأوكرانية إيلينا سفيتولينا.

تايغر وودز

كان تايغر وودز سيعاني لكي يكون ضمن صفوف المنتخب الأميركي للغولف في أولمبياد طوكيو في حال أقيم في موعده الأصلي لأنه يحتل حاليا المركز السادس في تصنيف بلاده، في حين يتأهل الأربعة الأوائل للمشاركة.

يعد وودز من أبرز لاعبي الغولف على مر التاريخ، وتوج بـ15 لقبا كبيرا في مسيرته. يتعافى تدريجيا من آلام مزمنة في ظهره، وبالتالي يعطيه إرجاء الألعاب أملا في إمكانية المشاركة العام المقبل في حال استعاد مستواه السابق.

لين دان

سيبلغ النجم الصيني المشاكس لين دان السابعة والثلاثين العام المقبل. بسط سيطرته على لعبة البادمنتون (كرة الريشة) وتوج بالذهبية في دورة بكين 2008، وبعدها بأربعة أعوام في لندن، بالإضافة الى خمسة ألقاب عالمية. بيد ان لين يريد تعويض خيبة ريو دي جانيرو عام 2016 بعدما سقط في نصف النهائي أمام غريمه التقليدي لي تشونغ وي الذي ثأر لخسارتيه في مباراتي الذهب في بكين ولندن. كما خسر لين مباراة الميدالية البرونزية عام 2016.

أليسون فيليكس

العداءة الوحيدة في مضمار ألعاب القوى التي أحرزت ست ميداليات ذهبية. أمضت فيليكس السنتين الأخيرتين وهي تستعد لوداع ذهبي في ألعاب طوكيو 2020. في حال قدر لها ان تشارك من خلال نجاحها في التجارب الأميركية، ستخوض خامس ألعاب أولمبية لها. ستبلغ الخامسة والثلاثين في نهاية العام الحالي.

لن تكون فيليكس أكبر عداءة سنا تحاول إحراز ميدالية أولمبية، فقد نجحت الجامايكية ميرلين أوتي عندما كانت في الأربعين من عمرها، في قيادة منتخب بلادها إلى إحراز الميدالية البرونزية في سباق التتابع 4 مرات 100م في دورة سيدني عام 2000.

جاستين غاتلين

كان العداء الأميركي المخضرم جاستين غاتلين ينوي الاعتزال عام 2020 بعد أن يكون قد شارك في الألعاب الأولمبية الرابعة له بعمر الثامنة والثلاثين. لكن بات يتعين عليه ان يخطط لتمديد مسيرته من أجل المشاركة في ألعاب طوكيو العام المقبل.

أستراليا تطالب برفع أعمار لاعبي الكرة إلى 24

دعا الاتحاد الأسترالي لكرة القدم الى رفع سقف الأعمار للاعبي كرة القدم من 23 الى 24 عاما، في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو التي تم تأجيلها من صيف 2021 الى العام المقبل، لفسح المجال أمام اللاعبين الذين ساهموا بتأهل منتخبات بلادهم للمشاركة في أكبر تظاهرة رياضية عالمية. وبحسب القوانين المرعية في مسابقة كرة القدم في الألعاب الأولمبية، تشارك المنتخبات بتشكيلة من لاعبين لا يتخطى عمرهم 23 عاما، مع تطعيمها بثلاثة لاعبين كحد أقصى ممن يفوق عمرهم عن ذلك. وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد الأسترالي جيمس جونسون «إننا نود فتح باب المناقشة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والاتحاد الآسيوي لبحث تعديل مسابقة الرجال حتى تصبح لمن هم دون 24 عاما لدورة الألعاب الأولمبية في طوكيو».

أبعد من الكلمات

«من المستحيل معرفة مصدر الفيروس»

المتحدث باسم قصر العائلة المالكة البريطانية يؤكد إصابة الأمير تشارلز، 71 سنة، بڤيروس كورونا، وعجزهم عن تحديد مصدر العدوى نظرا لتزايد عدد الزيارات الاجتماعية التي حضرها الأمير مؤخرا.

«اسأل نفسك: هل سأستهلك كل هذه السلع خلال أسبوع؟ فإن كانت الإجابة: لا، فعليك أن تعيد هذه السلع إلى الأرفف»

وزير البيئة البريطاني، مايكل جوف، متحدثا في المؤتمر الصحافي الذي ينعقد يوميا في داوننغ ستريت.

«لا تخرجوا من بيوتكم، وتوقفوا عن قتل مزيد من الناس»

الممثلة الأميركية هيلاري داف، 32 سنة.

البقاء لله

يأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

علي عبدالحميد خالد المطوع: 73 عاما ـ العزاء في المقبرة فقط ـ ت: 99449212 ـ شيع.

عديله عبدالله علي، أرملة سميان شرعان السعيدي: 79 عاما ـ العزاء في المقبرة فقط ـ ت: 55774575 ـ شيعت.

حامد عبدالرحمن أحمد الفيلكاوي: 52 عاما ـ العزاء في المقبرة فقط ـ ت: 65959359 ـ 90077094 ـ شيع.

وليد عبدالعزيز إبراهيم المنصور أبوحيمد: 55 عاما ـ العزاء في المقبرة فقط ـ ت: 50575550 ـ 99654625 ـ 66215154 ـ الدفن التاسعة صباحا.

آراء 11
الأمنية 13

الفجر	4:25
الشروق	5:46
الظهر	11:54
العصر	3:23
المغرب	6:03
العشاء	7:21

الطقس: دافئ وغائم جزئيا وغبار مثار على المناطق المكشوفة مع فرصة لأمطار متفرقة ـ العظمى: 28 ـ الصغرى: 16

الرياح جنوبية شرقية، سرعتها من 20 ـ 50 كم/س.

أعلى مد: 01:40 ص ـ 01:42 م
أدنى جزر: 07:57 ص ـ 08:12 م

تابعونا وتواصلوا معنا
alanbaa.newspaper
alanba_news_kw
alanbanews

أرقام الجريدة

البدالة	22272727
	22272728
إدارة التحرير	22272828
	22272829
إدارة التسويق والمبيعات	22272743
	22272746
قسم حجوزات الإعلان	22272750
	22272751
إدارة التوزيع والاشتراكات	22272770
	22272799
قسم الشكاوى	22272799

alanba.com.kw